

د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 27 صموئيل الثاني 22-23

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 27. قصيدة الرب صخرتي، الفصل 22؛ قصيدة كلمات داود الأخيرة، الفصل 23: 1-7

في درسنا القادم، سننظر إلى القصيدتين اللتين تظهران في خاتمة أسفار صموئيل 2. صموئيل 22، وهي قصيدة طويلة، 51 آية، أنشدها داود للرب عندما أنقذه الرب من يد جميع أعدائه ومن يد شاول، حسب العنوان. لذلك، سوف يحتفل داود بحماية الرب وتديره في هذه القصيدة بالذات

وبعد ذلك سننظر أيضًا إلى القصيدة القصيرة التي تليها في صموئيل الثاني 23، الآيات من 1 إلى 7، وهي الكلمات الأخيرة لداود. لقد عنوان 2 صموئيل 22، الرب صخرتي. وفي هذه القصيدة، سيقول داود أن الرب يحيي عبيده المختارين

لقد حفظ الرب داود من المعارضين له، ويمكن داود من إنجاز المهام التي كلفه بها. أسميها الرب صخرتي لأن تلك الاستعارة، الرب صخرتي، تظهر في بداية القصيدة وفي منتصف القصيدة وفي نهاية القصيدة. من الواضح أن هذا موضوع مركزي في ذهن ديفيد

ولذا، علينا أن نتحدث قليلاً عن معنى الصخور. عندما أفكر في صخرة، حسناً، الرب هو صخرتي، هل هذا يعني أنها صخرة يمكنني الوصول إليها والتقاطها ورميها على شخص ما؟ ربما أفكر في صخرة أكبر كعائق أو شيء من هذا القبيل. هذه الكلمة بالتحديد، الكلمة العبرية سور، تشير إلى منحدر صخري، أي منطقة صخرية

نحن نعلم من قصة حياة داود المهنية أنه كثيرًا ما كان يلجأ إلى شاول والأعداء الآخرين بالصعود إلى هذا النوع من التضاريس لأنه يجعل الوصول إليك غير ممكن نسبيًا عندما تصعد إلى منطقة صخرية. وهكذا، نظر داود إلى الرب بهذه الطريقة. الرب ملجأ لي

يمكنني أن أُلجأ إليه، مثلما يحدث عندما أصعد إلى التضاريس الصخرية ويكون من الصعب جدًا على أعدائي أن يجدوني ويهاجموني عندما أكون في هذا النوع من المواقف. ولذا، يمكننا حقًا إعادة صياغة الأمر على النحو التالي: الرب هو حامي وليس الرب صخرتي. لكن هذا هو الموضوع الرئيسي في هذه القصيدة الطويلة

تظهر هذه القصيدة أيضًا في المزمور 18. هناك بعض الاختلافات الطفيفة عند المقارنة بين الاثنتين، ولكن لدينا نسختين من قصيدة واحدة كتبها داود. لذا، دعونا نتعمق

في مقدمة هذه القصيدة، يتحدث داود عن الرب كمخلصه وحاميه. في الواقع، في الآيتين الثانية والثالثة، سوف يستخدم تسعة استعارات، وكلها تتحدث عن الرب كحامي ومخلص. لذلك يبدأ بقوله: الرب صخرتي. وحصني ومنقذي

إلهي صخرتي به احتمي وترسي وقرن خلاصي. هذه استعارة غريبة، لكنه يشير هنا على الأرجح إلى قرن الثور والفكرة هي قتال الثيران البرية، والقرن هو سلاحهم، والقرون هي سلاحهم الذي يستخدمونه

وهو يقول في الأساس، إن الرب هكذا بالنسبة لي. فهو قرن خلاصي. يخرج ويهاجم أعدائي مثل الثور الوحشي. ويعطيني النصر والخلاص

هو حصني وملجأى ومخلصي. لذلك، بينما نقرأ هذه القائمة، ربما رأيت الاستعارات التي تشير إلى الله باعتباره الحامي، والحصن، والملجأ، والصخر، والحصن، والخلاص، والخلاص، والخلاص. تظهر هذه المفاهيم أيضًا

من الناس العنيفين تنقذني. دعوت الرب الحميد فخلصني من أعدائي. لذا، في وقت مبكر هنا، نفهم أن داود يوضح أنه سوف يسبح الرب في هذا المزمور لحقيقة أن الرب كان معه طوال حياته عندما واجه العديد من الأعداء.

وكان أعداؤه في الداخل. كان هناك أعداء مثل شاول داخل أمة إسرائيل، وكان هناك أيضًا الكثير من الأعداء، الأجانب الذين كان على داود مواجهتهم في ساحة المعركة. في الجزء الأول من المزمور، الآيات 5 إلى 20. سوف يركز داود على الرب الذي يخلصه.

وبعد ذلك سوف يعمم قليلاً عن السبب الذي جعل الرب يسلمه لأنه كان أميناً للرب. وبعد ذلك سوف يتحدث عن عدالة الرب قليلاً. ثم في الجزء الثاني من المزمور، سوف يركز على خبرة ساحة المعركة، وسيوضح أن الرب هو الذي حفزه للمعركة، ودرب يديه على الحرب، كما كان الحال، وأعطاه قوته. أسلحة، أسلحة خاصة تقريباً من الله، لهذه المهمة.

والرب هو الذي جعله يحارب بالأيدي في ميادين القتال ولا يتعثر ويسقط وينتصر. ثم يختتم بمزيد من الثناء على الرب على ما فعله من أجله. في هذا القسم الأول من القصيدة، سيستخدم ديفيد الكثير من اللغة المجازية أو المجازية.

"سوف يتصور نفسه كشخص كان على استعداد للغرق. فهو يقول في الآية 5: "أَمْجُ الْمَوْتِ حَتَّى حَوْلِي. غمرتني سيول الدمار.

إنه يقارن الموت بالمياه العارمة التي يمكن أن تغرق فيها. فقال: لقد حوصرت في هذه المياه. لقد كنت هناك في داخلهم، كما كانت، وكانوا يحومون حولي.

وهو الآن لا يتحدث عن التجربة الحرفية التي مر بها. أمواج الموت وسيول الدمار، كناية عن الأعداء الذين واجههم وهددوا حياته. لكنه يوضح أنه كانت هناك أوقات عديدة كانت فيها حياته مهددة، تمامًا مثلما تكون حياة الرجل الغارق مهددة.

ثم في الآية 6، يقول، إن حبال الهاوية التفتت حولي. لقد واجهتني فخاخ الموت. هنا يصور الموت كصياد. يستخدم الحبال والفخاخ، الحبال، لاصطياد ضحاياه.

ويقول، لقد شعرت مرات عديدة وكأن الموت قد حاصرني بفخاخه وحباله. لقد كنت في ورطة مرات عديدة، هذا الجزء الأول من المزمور هو ما نسميه ترنيمة الشكر، حيث سينظر صاحب المزمور إلى وقت حاجته. ويتذكر صراخه طلباً للمساعدة، ثم يتحدث عن كيف أنقذه الرب.

وهذا ما سيفعله ديفيد هنا. وفي ضيقي دعوت الرب. دعوت إلى إلهي.

من هيكله سمع صوتي. وصلت صرختي إلى أذنيه. ويتحدث داود هنا عن الهيكل السماوي، لأننا سنرى الرب قادماً لينقذه عبر السحاب، عبر السماء.

لذلك، الرب يأتي من هناك. لذلك، وقع داود في شرك الموت مرات عديدة. فصرخ إلى الرب طالبًا التدخل والمساعدة.

وسمع الرب صراخ داود. ومن ثم فإن ما نحصل عليه في الأبيات التالية هو ما يمكن أن نسميه الظهور الشعري. وهي في شكل شعري.

انها رمزية. على حد علمنا، لم تكن هناك أبدًا تجربة كهذه حيث جاء الرب عبر السحاب في العاصفة لينقذ داود. ديفيد، انها شاعرية جدا.

إنه ظهور ظهور الرب في هذا المقطع. إنه قادم لتسليم ديفيد. وهكذا، الحصول على الصورة

ديفيد محاصر بالموت. يصرخ إلى الرب. الرب يسمع، وهنا يأتي الرب

الآية 8، ارتعدت الأرض وارتعشت. تزلزلت أسس السماوات التي هي الجبال. ارتعدوا لأنه كان غاضبا.

وتصاعد الدخان من أنفه. النار المستهلكة جاءت من فمه. اشتعلت فيه النيران من الفحم المحترق.

فيأتي الرب ينفث نارًا ودخانًا في هذا الظهور. فشق السماء ونزل. كانت السحب الداكنة تحت قدميه

ركب الكروب وطار. لذلك، أحد هذه المخلوقات المجنحة، نصف إنسان ونصف حيوان، تم تصوير الرب وهو يركب على أحد هؤلاء بسرعة. وحلق على أجنحة الريح

جعل الظلمة من حوله مظلاته. غيوم المطر الداكنة في السماء، من سطوع حضوره، اشتعلت النيران في صواعق البرق. أرعد الرب من السماء

صوت العلي. لذلك، الرب يأتي في العاصفة. أعتقد أن هناك عنصر جدل في هذا المقطع، تمامًا كما كان هناك في ترنيمة حنة في صموئيل الأول 2. آمن الكنعانيون بالإله بعل

لقد كان إله العاصفة الذي سيأتي في العاصفة. داود يقول بالأساس، لا، إلهي، الرب، إله إسرائيل، هو الذي يتحكم في كل ذلك، ويأتي في العاصفة. وأطلق سهامه وشتت العدو

بصواعق كبيرة من البرق، هزمهم. انكشفت أودية البحار، وانكشفت أساسات الأرض من زجر الرب من ريح أنفه. وهكذا وقع داود في مياه الموت

يأتي الرب في هذا الظهور القوي، مدويًا، ويقذف الصواعق كمحارب جبار ضد العدو. وسوف يصل إلى الأسفل. الآية 17، هو نزل من العلاء وأمسك بي

أخرجني من المياه العميقة. أنقذني من عدوي القوي، من أعدائي الذين كانوا أقوى مني. لا داعي للتبجح مع ديفيد، فأنا المحارب الجبار، ولا يمكن لأحد أن يقف في وجهي

لا، إنه يدرك تمامًا مدى ضعفه عندما يخطو في ساحة المعركة ضد جالوت وآخرين من هذا القبيل. ويدرك أن الرب كان يتدخل دائمًا من أجله. وتساعدنا هذه القصيدة على فهم ما شعر به داود عندما كان في المعركة

لقد شعر كما لو أن الموت كان يحيط به في كل مكان، لكنه كان مدرّكًا تمامًا لحقيقة أنه عندما فاز بانتصاراته، كان الرب هو الذي يقويه. كان الأمر كما لو أن الرب نزل في السماء لينقذه. لقد واجهوني في يوم مصيبي ولكن الرب كان سندي

أخرجني إلى مكان واسع. أنقذني لأنه سر بي. إذن الصورة هي أن ديفيد يغرق

الموت يمسك به. وتدور مياه الموت من حوله. إنه مستعد للنزول

فنزل الرب ونسف الماء وأخرج داود ووضعه في مكان آمن وواسع. ويصف داود بطريقة شعرية التجربة التي خاضها ضد جميع أعدائه كما يوضح ذلك عنوان المزمور. سيتوقف داود الآن وسيتحدث عن علاقته مع الله

ويقول في الآية 21 إن الرب قد صنع معي حسب بري. حسب طهارة يدي كإفاني. لأنني حفظت طرق الرب ولم أرتد عن إلهي

جميع قوانينه أمامي. ولم أرجع عن أحكامه. لقد كنت كاملاً قدامه وحفظت نفسي من الخطية

كإفاني الرب حسب بري وحسب طهارتي أمام عينيه. ربما يكون هذا بمثابة إشارة حمراء بالنسبة لك لأنك تدرك أن داود يتحدث كما لو كان كاملاً كما لو كان يحفظ شريعة الرب حتى كل التفاصيل، ومن الواضح أن هذا ليس هو الحال. ومن الواضح أنه في صموئيل الثاني 11 و12، كسر أربعاً من الوصايا العشر، بما في ذلك الزنا والقتل

فكيف يمكن لرجل بهذا النوع من التاريخ أن يتحدث بهذه الطريقة؟ قال البعض، حسنًا، لا بد أنه كتب هذا قبل أن يحدث كل هذا. وحتى ذلك الحين، لم يكن مثاليًا. ويبدو كما لو أنه بناءً على عنوان هذا المزمور، فإن هذا جاء في نهاية حياة داود، بعد أن أنقذه الرب من جميع أعدائه

ويبدو أنه يطالب بالكمال الأخلاقي والولاء الذي لا يتزعزع لمطالب الرب في العهد. لكن نظراً لإخفاقاته وعبوبه، الأخلاقية، لا يمكنه أن يدعي أنه بريء بالمعنى المطلق هنا. أنظر إلى المزامير الأخرى التي كتبها داود. وستجده مدرّكًا تمامًا لخطيئته، ويعترف بخطاياها

ولذلك، أعتقد أننا يجب أن ننظر إلى هذا باعتباره مقطعًا أكثر عمومية يعكس وجهة النظر العالمية التي نراها في المزامير. وفي المزامير يكون إما أسود أو أبيض أحيانًا. ليس هناك الكثير من اللون الرمادي

هناك الصالحون الذين هم في جانب الله، وهناك الأشرار الذين هم أعداء الله. لقد انتهك داود، في بعض الأحيان، شريعة الرب. لقد أخطأ ووضع نفسه في موقف العدو

ولكن خلاصة الأمر أن داود كان واحدًا من الأبرار بمعايير الله. وكان له قلب وراء الله، فرأى الرب ذلك، فاختر داود. لذا، هذه اللغة لا تعني أن داود اعتقد أنه بريء وأنه نسي خطاياها، خطاياها العظيمة

لكنني أعتقد أنه يقول، لقد كنت أحد أتباع الرب المخلصين. لقد كنت بجانب الرب. قد يكون الأمر مبالغًا فيه بعض الشيء، ولكن من المثير للاهتمام أنه عندما تتقدم عبر الأنبياء السابقين وتشق طريقك إلى أسفار الملوك، فإن الرب يقدم داود كمثال لأتباع الرب الصالحين والمخلصين

لقد أصبح داود نموذجًا للملوك، والذي يُقاس عليه الملوك اللاحقون. وسوف تقرأ كثيرًا، أن هذا الملك لم يتبع الرب بكل قلبه كما فعل داود. والرب نفسه يقول هذا

وتتساءل أحياناً هل قرأ الرب أسفار صموئيل؟ من الواضح أنه يعرف مهنة داود، ولكن في هذا الوقت، اختار الرب أن يضع كل ذلك وراءنا، ويريد التركيز على داود كخادم مخلص وجعله مثلاً. وكان داود تابعاً مخلصاً للرب. هناك شيء واحد يمكنك قوله عن داود، وهو أنه لم يكن عابداً للأوثان.

وفي مقاطع هؤلاء الملوك، يبدو أن هذا هو محور التركيز. وكان هؤلاء الناس يعبدون آلهة أخرى، على عكس داود. ديفيد، قل ما تريد عنه

. ولم يطيع دائماً. في بعض الأحيان كان يسمح للسلطة بالحصول على أفضل ما لديه. لكنه ليس عابداً للأصنام

،أرني مكاناً واحداً في القصة حيث تم تصوير داود على أنه عابد وثني. وهذا يعني الكثير عند الرب. وهكذا اختار الرب في النهاية التركيز على إيجابيات داود، وأعتقد أن هذا ما يفعله داود هنا

لذا، إذا كان الرب سينظر إلى داود بهذه الطريقة، فلماذا لا يستطيع داود نفسه أن يتحدث بهذه الطريقة؟ فهو يقول أن الرب أنقذني في هذه المواقف لأنني كنت أحارب معاركه. كنت إلى جانبه. كنت مخلصاً له

ولذا ربما لا يكون هذا تفسيراً مرضياً تماماً لما يحدث هنا. لكنني أعتقد أن هذا هو التركيز الذي يركز عليه ديفيد. أقارنه، على سبيل المثال، برجل أقدره بشدة، الرئيس السابق لمدرسة دالاس، والمعروف كواعظ تشاك سويندول

أو يمكننا أن نفكر في بيبي جراهام. وإذا قلت إن تشاك سويندول رجل صالح، تابع للرب. كان بيبي جراهام إلى جانب الرب

لقد كان تابعاً صالحاً للرب. على النقيض من ذلك، قم بملء الاسم، لن أفعل ذلك، شخص فظيع هناك، كما تعلمون، أدولف هتلر أو شخص من هذا القبيل، أو الكثير من الناس. ليس عليك أن تذهب بعيداً للعثور على أمثلة للأشخاص الذين يعارضون الله

إذا قلت في هذا السياق، فإن تشاك سويندول أو بيبي جراهام شخص صالح على عكس هذا الشخص، فأنتم تعرفون ما أتحدث عنه. ولكن هناك جانب آخر نراه أحياناً في الكتاب المقدس. سيأتي الكتاب المقدس، كما يقول بولس، الجميع خطاة

الجميع بعيدون عن الله ما عدا الرب يسوع المسيح. وسيكون تشاك سويندول وبيبي جراهام أول من يعترف بأنهما خطاة، لكن بنعمة الله تم فدائهما. لذلك، يعتمد الأمر على كيفية نظرتك إليه

إذا كنت تريد التركيز على الخطيئة، فنعم، كلنا خطاة. ولكن مرة أخرى، تاب بعض الخطاة عن خطاياهم. واتجهوا إلى جانب الله. لقد أتى بهم الرب وهم الآن أتباع الرب

تميل المزامير إلى النظر إلى الأمر بهذه الطريقة. بيبي جراهام صالح في مقابل هذا الشخص الشرير هنا. بيبي جراهام يقف إلى جانب الرب

،إنه يعزز مصالح الرب في مقابل أعداء الرب هؤلاء. وهذا ما يقوله ديفيد هنا. وفي سياق كل حروبه ومعاركه. كان إلى جانب الرب وكان أميناً للرب ولم يعبد آلهة أخرى أبداً

ولذا ربما يبالغ في ذلك قليلاً للتأكيد. ربما هناك القليل من المبالغة هنا. ومع ذلك، فإن داود رجل بار

والرب، عندما تاب داود عن خطيته، اختار الرب أن يمضي قدمًا. إذا كنت على دراية بالأسد والساحرة وخزانة الملابس، فسوف تتذكر أن إدموند قام ببعض الأشياء السيئة للغاية. لقد دخل مع الساحرة البيضاء وسبب كل أنواع المشاكل.

،وكانت الساحرة البيضاء مستعدة لقتله. ولكن بعد ذلك تدخل أصلان وتولى عقوبة إدموند. وفي وقت لاحق عندما أحضر أصلان إدموند إلى أخيه وأخواته، الذين كانوا مستائين جدًا من أخيهم، قام أصلان بتسليم إدموند وقال له، هذا هو أخوك.

ليست هناك حاجة للتحدث معه عما حدث في الماضي. يبدو الأمر كما لو أن أصلان يقول، سننتقل من هنا. لقد تعلم إدموند الدرس وهو مستعد لخدمتي.

وهذا ما سنركز عليه. وهذا ما فعله الرب مع داود في أسفار الملوك. وكان داود ينظر إلى حياته المهنية من وجهة النظر التي ينظر إليها الرب، على ما أعتقد، في أسفار الملوك.

حسنًا، لقد قلنا ما يكفي عن ذلك. هيا لنذهب. سوف يقوم داود بالتعميم عن عدالة الرب في الآيتين 26 و27.

ويقول للمؤمنين أظهر نفسك أمينًا. للكاملين تظهر نفسك بلا لوم. إنه يتحدث إلى الرب هنا.

للتاهرين تظهر نفسك طاهرا. ما يقوله داود هو أن الرب سيثبت دائمًا أنه أمين وبلا عيب ونقي لأولئك الذين هم على هذا النحو. سترى أن الله سوف يتفاعل معك ويستجيب لك بطريقة تعكس شخصيتك.

لذلك، إذا كنت تسعى إلى أن تكون أمينًا وبلا لوم وطاهرًا، فلا داعي للقلق بشأن الله. سوف يشجعك على. لترجم النصف الثاني من الآية 27، ولكن للمخادع، تظهر نفسك داهية NIV ذلك ويساعدك. ترجمة.

لا أعتقد أن هذه هي أفضل ترجمة. أفضل ترجمتها بهذه الطريقة، فأنت تثبت أنك مخادع لمن هو منحرف. وما يقوله داود هنا هو أن أعداء الله المنحرفين قد يجدون أن الله سيستخدم الخداع لإسقاطهم.

ونرى أمثلة على ذلك في الكتاب المقدس. يفقد الناس حقهم في معرفة الحقيقة. 1 ملوك 22، يصر الملك الشرير آخاب على الاستماع للأنبياء الكذبة طوال الوقت.

وهكذا فإن ميخا النبي، وهو نبي الرب الحقيقي في تلك المناسبة، يقول لأخاب بالضبط ما يقوله الأنبياء الكذبة. نعم، اخرج وقاتل، سوف تفوز بالمعركة. هذا ما يريد أهاب أن يسمعه.

يقول أهاب في نفسه انتظر لحظة أنت تقول أشياء إيجابية عني. أنت لا تفعل هذا أبدا. أنت تعارضني دائمًا.

لذلك، أضعك تحت القسم. عليك أن تقول لي الحقيقة. عند هذه النقطة، قال ميخا، الذي كان متورطًا في الخداع، حسنًا، هذا ما حدث في المجمع السماوي.

لقد قرر الرب أن يدينك. وفي المجمع قال من يخرج ويخدع آخاب؟ الرب يضع جدول الأعمال كواحد من الخداع. وهناك مقترحات مختلفة يتم تقديمها.

وبعد ذلك الروح، وأعتقد أنه يتحدث عن الروح الذي ينشط الأنبياء، الروح القدس، يقول، سأخرج وأكون روح كذب في أفواه أنبيائه. فيقول الرب افعولوا. لذا، فإن الأجندة بأكملها هي الخداع.

وكان ميخا يخدع أخاب لأنه فهم ذلك. لقد فهم أننا نخدعه. في الواقع، الرب نفسه يتكلم بهذه المناسبة من خلال هؤلاء الأنبياء.

لكن المفارقة في الأمر هي أن أخاب أخرج الحق من ميخا وما زال يصدق الأنبياء الكذبة. يخرج ويقتل في المعركة. لكن هذا مثال كلاسيكي على الخداع.

ولا يقتصر الأمر على العهد القديم. عندما تدخل في العهد الجديد وتقرأ عن نهاية الزمان، تقرأ أن الرب سوف يرسل تأثيرًا مضملاً على أولئك الذين قرروا تصديق رسالة الشيطان الكاذبة. وهكذا، سيأتي وقت من الخداع في المستقبل حيث سيعطي الرب الناس نوعًا ما لفلسفتهم وتصميمهم الخاص.

وهكذا، فإن هذا كله يقع تحت مظلة الخداع. وقد تظن أنه ليس من العدل أن يفعل الله ذلك. ولكن كما قال أحد المعلقين، ج. أ. ألكساندر، عن هذا المقطع، فإن نفس مسار الإجراء الذي قد يكون منحرفًا في حد ذاته أو تجاه شخص بار، عندما يتم اتباعه تجاه خاطئ، يصبح مجرد عمل من أعمال العدالة التبريرية.

لذا فإن الخداع الإلهي، عندما يُطبق على الخطاة، هو جزء من عقاب الله العادل لهم. وله الحق في استخدام الخداع في مثل هذه المواقف. يتابع داود قائلاً: مع إلهي أستطيع أن أتسلق الجدار.

أعتقد أن هذه الترجمة تم تخفيفها قليلاً. الفعل العبري المستخدم هنا يعني في الحقيقة القفز أو القفز لذلك، يقول داود، مع إلهي أستطيع أن أقفز فوق الجدار.

لذلك، بدأ داود بالانتقال إلى الجزء الثاني من المزمور حيث سيتحدث عن كيف يحفزه الله للمعركة ومكنه من تحقيق الانتصارات هناك في ساحة المعركة. ويقول في الآية 31: "أما الله فطريقه كامل". كلمة الرب لا تشوبها شائبة.

ويحمي كل من يلجأ إليه. عندما يتحدث عن أن كلمة الرب خالية من العيوب هنا، لا أعتقد أنه يتحدث عن الكتاب المقدس. يمكننا أن نأخذ هذه الكلمات ونطبقها على الكتاب المقدس.

ولكن في السياق الأصلي الذي يتحدث فيه داود، وهو سياق الحرب، أعتقد أن داود يتحدث عن أقوال، الخلاص التي قدمها له الرب قبل المعركة. وقد قرأنا عن بعض هذه الأمور في صموئيل حيث كان داود يقول إذا بقيت هنا، فهل يأتي شاول؟ هل سيسلموني إليه؟ يقول الرب، نعم، سيأتي ويسلمونك. وهكذا يغادر. ديفيد.

وفي مناسبات أخرى حيث يواجه داود عدوًا ويسأل الرب، 2 صموئيل 5، نرى بعض الأمثلة الجيدة على ذلك وأعتقد أن ما يقوله داود هنا هو أنه في كل مرة أذهب فيها إلى الرب وأستفسر منه قبل المعركة، تكون كلمته دائمًا خالية من العيوب. إذا قال نعم، اذهب وقاتل وسأمنحك النصر، فيمكنك الاعتماد على ذلك.

يمكنك أن تثق في كلمة وعد الرب في هذه المواقف. والآية 32، فمن هو الله غير الرب؟ ومن هو الصخرة إلا إلهنا؟ الرب هو الإله الحقيقي الوحيد. إنه الإله الوحيد الذي يستطيع حقًا توفير الحماية الحقيقية لشعبه.

عدم قابلية الرب للمقارنة التي تحدثنا عنها في درس سابق. ثم يبدأ في وصف حالة المعركة. الله هو الذي يسلحني بالقوة ويحفظ طريقي.

يجعل قدي مثل أقدام الأيل .يجعلني أقف على المرتفعات .ديفيد، إذا سبق لك أن رأيت أحد هذه الغزلان وهو يركض في مناطق مرتفعة، فهذا أمر مذهل

وتقول كيف يمكن لهذا الحيوان أن يفعل ذلك؟ ينبغي أن رحلة .يجب أن يسقط ويكسر رقبتة .لكنها قادرة على القفز فوق كل الصخور

ويقول ديفيد، هذا هو ما شعرت به في ساحة المعركة .لأنه فكر في الأمر، في القتال بالأيدي، إذا تعثرت، إذا أصبت، إذا التواء كاحلك أو كسرت ساقك أو شيء من هذا القبيل، فأنت ميت .سوف تسقط ، وستكون عرضة للخطر، وسوف تموت

وديفيد يقول في الأساس، لا، عندما كنت في ساحة المعركة، كنت قادرًا على القفز، والقفز، والحصول على خفة حركة أحد هذه الغزلان .يدرب يدي على القتال .يمكن لذراعي أن تثني قوسًا من البرونز

يبدو الأمر كما لو أن الرب يأتي ويدرب داود على كيفية استخدام أسلحته .في الواقع، لدينا هذه الصورة في بعض فنون الشرق الأدنى القديمة، خاصة من مصر، حيث تم تصوير أحد آلهة الفرعون وهو يوضح له كيفية استخدام القوس وكيفية استخدام أسلحته .يعطي الفرعون أسلحة خاصة ثم يوضح له كيفية استخدامها

أنت تجعل إنقاذك يساعد درعي .مساعدتكم جعلتني عظيمًا .أنت توفر طريقًا واسعًا لقدي حتى لا ينهار كاحلي .

اتبعت أعدائي فسحقتهم .ولم أرجع حتى أهلكوا .ثم يصف كيف يسقط أعداؤه عند قدميه

لديه قوة الرب .إنهم يصرخون طلبًا للمساعدة، لكن لا يوجد من ينقذهم .وفي بعض الأحيان يبكون حتى إلى الرب

ومن المؤكد أن بني إسرائيل، الذين كانوا أعداء داود، كانوا سيفعلون ذلك .ولكن من الشرق الأدنى القديم، نعلم أنه في بعض الأحيان كان العدو المهزوم يصرخ إلى إله المنتصر طالبًا الرحمة .لكن في هذه الحالة، الرب يقف إلى جانب داود ولم يتلقوا أي دعم من الرب

ويتحدث ديفيد بعبارات عنيفة للغاية .لقد ضربتهم جيدًا مثل الغبار .لقد قصفت وداستهم

وبعد ذلك يقول أن الرب أنقذه من جميع هجمات الشعوب وحفظه كرأس للأمم .ويقول، الأشخاص الذين لم يعرفوني من قبل، والذين لم يعرفوا أنني أملك سلطة عليهم، ربما كانوا يعرفون عني، لكنهم لم يعترفوا بي .كصاحب سلطة، الآن يسمعون عني و انهم يأتون .وأريد أن أكون رعاياي

.ويأتون مرتعدين أمامي .وكل ذلك بفضل الرب والقوة التي يمنحها .ثم أنهى هذه القصيدة بقوله :حي الرب

.ويؤكد أن الرب إله حي .وهو لا يتحدث من الناحية الفلسفية هناك .إنه يتحدث بعبارات عملية للغاية

.الرب حي وبصحة جيدة .الحمد لصخرتي .تعالى إلهي الصخرة مخلصي

هو الإله المنتقم لي، الذي يخضع الأمم لي، ويحررني من أعدائي .لقد رفعتني فوق أعدائي .من رجل عنيف أنقذتني

لذلك أحمده يا رب في الأمم .سأغني في تمجيد اسمك .وعندما يأتي الأمم ويقدمون هديتهم، يسبح داود إلهه أمامهم

يمنح ملكه انتصارات عظيمة .الذي يصنع رحمة لمسيحه، لداود ونسله إلى الأبد .لذلك، كان داود مدرجًا تمامًا لتمكين الرب وتقويته في ميدان المعركة

وهو يسبح الرب هنا على ذلك .ننتقل بعد ذلك مباشرة إلى كلمات داود الأخيرة في صموئيل الثاني 23 .هذه قصيدة قصيرة جدًا، وسيشير داود إلى حقيقة أنه خادم الرب المختار، المختار ليحكم الأمة بالبر

وهو يلمح إلى العهد، إشارة إلى العهد الذي قطعه الرب معه .إذن، هذا ما قاله ديفيد .كلام داود بن يسي، كلام الرجل الذي رفعه العلي ، الرجل الذي مسحه إله يعقوب، بطل ترانيم إسرائيل

لقد أدرك داود حقيقة أن روح الرب يتكلم من خلاله .من حيث أن داود نبي، وبالطبع ، فقد أعطانا قدرًا كبيرًا من الكتاب المقدس، والعديد والعديد من المزامير .ويقول روح الرب تكلم من خلالي

،وكانت كلمته على لساني .تكلم إله إسرائيل .قال لي صخر إسرائيل، عندما يحكم الإنسان على الناس بالبر، عندما يحكم بخوف الله، وهو مبدأ مهم، مخافة الله هي جوهرها، إنها نقطة البداية للحكمة الحقيقية بحسب أدب الحكمة في العهد القديم

إنه مثل نور الصباح عند شروق الشمس في صباح صافي، مثل الضياء بعد المطر الذي يخرج العشب من الأرض .وهكذا، فهو يستخدم الاستعارة مرة أخرى، هذه لغة شعرية، لوصف الملك المثالي الذي يخشى الله .ويشبهه بنور الفجر الساطع وأشعة الشمس بعد المطر

،وهذا النور وهذا البهاء يدلان هنا على الخلاص الإلهي، أي البركة المتجددة .وهكذا، فهو يتصور ملكًا صالحًا وأعتقد أنه يدعي ذلك، كشخص يوفر الرب من خلاله البركة والخلاص والأمن لشعبه .ويقول :لو لم يكن بيتي مستقيمًا عند الله (الآية 5)، لما قطع معي عهدًا أبديًا، مرتبًا ومؤمنًا في كل جزء

بالتأكيد، لن يتمم خلاصي ويمنحني كل رغباتي .يفهم داود أن الرب قد اختاره .وتذكر أن الرب اختار داود في البداية بسبب ما رآه في قلب داود

ويشير داود إلى ذلك هنا .لقد كنت ممن يتماشى مع برنامج الرب .كنت إنسانًا حسب قلبه، قطع معي عهدًا أبديًا وورزقي الخلاص

ومن ثم سيقوم بمقارنة هذا الملك المثالي بالأعداء، الأشرار .يجب أن يطرح جميع الأشرار جانبًا مثل الشوك الذي لا يجمع باليد .ومن مس شوگا استخدم أداة من حديد أو ساق رمح

لقد احترقوا حيث يرقدون .لذلك فهو يقارن نفسه مع هذا النوع من الناس .ولذلك، أعتقد أن داود يحتفل هنا، في كلماته الأخيرة، بحقيقة أن لديه علاقة خاصة مع الرب

بالطبع، عندما نقرأ هذه القصائد، ندرك أنها، نعم، كانت صحيحة في تجربة داود، لكننا نفهم أن داود كان لديه عيوبه .وهناك بمعنى أن اللغة المستخدمة في هذه المزامير التي يكتبها داود هنا ستتحقق في النهاية من لابن، الذي سيأتي وسيكون ذلك الحاكم الصالح، بارًا S خلال الرب يسوع المسيح، ابن داود، الحرف الصغير تمامًا الحاكم الذي يتبع الرب ويتمم العهد الذي قطعه الرب مع داود، والذي يتضمن الحكم على الأمم، كما

نفهم من المزمور 2. وهكذا، أدركت مزامير داود هذه جزئيًا في تجربته، في النهاية يوجهنا إلى الملك المسيحاني المثالي، ابن داود، ربنا يسوع المسيح

.وفي درسنا القادم، سنختتم دراستنا لأسفار صموئيل بالنظر إلى 2 صموئيل الإصحاح 24

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم في تعليمه عن صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 27. قصيدة الرب صخرتي، الفصل 22؛ قصيدة كلمات داود الأخيرة، الفصل 23: 1-7